

الأَكَادِمِيَّةُ الْعِلْمِيَّةُ لِلنِّشْءِ
الصَّغِيرِ وَالْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ

سُلْسَلَةٌ
تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ
السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ

المُسْتَوَى الثَّانِي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سِلْسِلَةٌ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْكِبَارُ أَيْضًا
سِلْسِلَةٌ يَدْرُسُهَا آلَافُ الطَّلَبَةِ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ
سِلْسِلَةٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهَا الْقَبُولَ وَالْإِنْتِشَارَ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ
سِلْسِلَةٌ تُتَرَجَّمُ لِعِدَّةِ لُغَاتٍ عَالَمِيَّةٍ بِفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

رقم الإيداع

٣٤٦١ / ٢٠٢١ م

الطبعة الثانية

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م

وَمَنْ أَرَادَ الْمُسَاهَمَةَ وَالْمُشَارَكَةَ فِي طَبْعِ كُتُبِ السِّلْسِلَةِ وَنَشْرِهَا
فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

التَّوَاصَلُ عَلَى هَذَا الرَّقْمِ ٠٠٢٠١٠٦٢٠٣٢٠٦٧

(وَهَذَا الرَّقْمُ يَعْمَلُ وَاتِسَابٌ وَتَلِجْرَامٌ أَيْضًا)

حُفُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِرَنَامَجِ تَعْلِيمِ النَّشْءِ الصَّغِيرِ الْعِلْمَ الشَّرْعِيِّ

(اقْرَأْ هَذَا لِلْأَهْمِيَّةِ)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ مَوْضُوعَ التَّرْبِيَةِ وَالْإِهْتِمَامِ بِتَنْشِئَةِ الْأَطْفَالِ وَالْأَجْيَالِ الَّتِي تُشَكِّلُ الْحَاضِرَ وَالْمُسْتَقْبَلَ؛ فِي غَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ، وَهَدَفُهَا إِنْقَادُ هَذِهِ الذَّرِيَّةِ مِنَ النَّارِ، وَأَنْ يَشِيبُوا أَبْنَاءَ صَالِحِينَ يَعْمَلُونَ لِدِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَيَسْعَدُونَ فِي الدَّارَيْنِ بِالصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ.

وَقَدْ وَضَحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذَلِكَ حِينَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ التحريم: ٦؛ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (عَلِّمُوهُمْ وَأَدِّبُوهُمْ).

وَالْمَعْنَى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾؛ بِالتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْدِيبِ وَالتَّهْذِيبِ، فَيَكْفِي فِي بَيَانِ خَطَرِ هَذِهِ الْمَسْئُولِيَّةِ أَنَّ الْخَلَلَ فِيهَا يُؤَدِّي إِلَى عُقُوبَةِ النَّارِ.

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ دُعَاءِ الصَّالِحِينَ وَعِبَادِ الرَّحْمَنِ: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا

لِلْمُنْفِقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ الفرقان: ٧٤، فَحِينَمَا يَرَاهُمْ الْآبُ صَالِحِينَ أَتَقِيَاءَ
فَلَا شَكَّ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ قُرَّةَ أَعْيُنٍ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ، وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ:
(كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ؟
حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ) أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ
- رَحِمَهُمَا اللَّهُ -.

وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: (كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ،
وَالنَّسَائِيُّ، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

- وَتَذَكَّرْ أَخِي الْكَرِيمُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
سُبُلَنَا﴾ العنكبوت: ٦٩

أَوَّلًا: هَذِهِ الْكُتُبُ لَيْسَتْ مِنْ تَأْلِيفِنَا، بَلْ هِيَ مِنْ مَنَاهِجِ الْمَمْلَكَةِ،
وَلَكِنْ قُمْنَا بِبَعْضِ الزِّيَادَاتِ وَالْإِضَافَاتِ وَالتَّعْدِيلَاتِ الْمُهَيِّمَةِ، وَتَتَمَيَّزُ
هَذِهِ الْمَنَاهِجُ بِأَنَّهَا:

١. مَنَاهِجٌ سُنِّيَّةٌ مُعَدَّةٌ وَمَوْضُوعَةٌ مِنْ قِبَلِ مُتَخَصِّصِينَ تَرْبُويُّينَ.
٢. مَنَاهِجٌ مُجَرَّبَةٌ وَأَتَتْ ثِمَارَهَا بِفَضْلِ اللَّهِ ﷻ.
٣. مَنَاهِجٌ مُتَرَابِطَةٌ مَعَ بَعْضِهَا الْبَعْضُ.
٤. مَنَاهِجٌ مُنَاسِبَةٌ لِجَمِيعِ الْمَرَاكِحِ الْعُمَرِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ سِنِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ إِلَى
مَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ وَالْجَامِعَةِ.

ثَانِيًا: خُطُواتُ التَّطْبِيقِ

١. يَتِمُّ تَسْلِيمُ الْكِتَابِ الَّذِي سَوْفَ نَبْدَأُ بِهِ مَعَ الطَّلَبَةِ لِكُلِّ طَالِبٍ كِتَابٌ.
٢. يَقُومُ الشَّيْخُ أَوْ الْمُعَلِّمُ بِتَدْرِيسِ الْكِتَابِ الَّذِي تَمَّ تَسْلِيمُهُ لِلطَّلَبَةِ.
٣. يَتِمُّ شَرْحُ الْكِتَابِ بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ وَمَيَسُورٍ مَعَ مُرَاعَاةِ الْفُرُوقِ الْفَرْدِيَّةِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ.
٤. لَا بُدَّ عَلَى الْمُعَلِّمِ مِنْ قِرَاءَةِ وَتَحْضِيرِ الدَّرْسِ جَيِّدًا قَبْلَ شَرْحِهِ لِلطَّلَبَةِ.
٥. مِنْ أَفْضَلِ أَسَالِيبِ الشَّرْحِ أُسْلُوبُ طَرْحِ الْأَسْئَلَةِ أَثْنَاءَ الشَّرْحِ، فَكُلُّ فِقْرَةٍ يَتِمُّ شَرْحُهَا؛ يُطْرَحُ عَلَيْهَا سُؤَالٌ، وَهَذَا لِيَجْذِبَ انْتِبَاهَ الطَّلَبَةِ.
٦. يَقُومُ الطَّالِبُ بِحَلِّ تَدْرِيبَاتِ الْكِتَابِ بَعْدَ كُلِّ دَرْسٍ، وَيَقُومُ الشَّيْخُ بِتَصْحِيحِ حَلِّ التَّدْرِيبَاتِ لِلطَّلَبَةِ.
٧. بَعْدَ الْانْتِهَاءِ مِنْ كُلِّ كِتَابٍ؛ يَتِمُّ إِجْرَاءُ اخْتِبَارٍ تَحْرِيرِيٍّ لِلطَّلَبَةِ، وَيَقُومُ الشَّيْخُ بِتَصْحِيحِهِ، وَإِعْلَانِ نَتِيجَةِ الْاِخْتِبَارِ.
٨. يَتِمُّ تَسْلِيمُ جَوَائِزٍ لِلْمَرَاكِزِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى وَمُكَافَأَةِ الْمُتَفَوِّقِينَ وَتَقْوِيمِ الضُّعَفَاءِ.
٩. يَتِمُّ تَسْلِيمُ الْكِتَابِ التَّالِي، وَيَتِمُّ فِيهِ مَا فَعَلْنَاهُ فِي الْكِتَابِ السَّابِقِ، وَهَكَذَا فِي بَاقِي الْمُسْتَوِيَّاتِ.
١٠. لَا يَرْتَبِطُ تَدْرِيسُ الْكِتَابِ بِوَقْتٍ أَوْ زَمَنٍ مُعَيَّنٍ، بَلْ يَرْجِعُ إِلَى فَهْمِ وَاسْتِيعَابِ الطَّلَبَةِ.
١١. هُنَاكَ عِدَّةُ مُسْتَوِيَّاتٍ فِي هَذَا الْبَرْنَامِجِ (مَا يُقَارِبُ ثَلَاثِينَ كِتَابًا -
بِفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

١٢. في هذا البرنامج أيضًا توجد كُتُبٌ عِدَّةٌ سَلَسِلَ -بِفَضْلِ اللَّهِ ﷻ:

- أ. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ.
- ب. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ الْفَقْهَ الْمَيْسَرِ.
- ج. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
- د. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.
- هـ. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ.
- و. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ قَوَاعِدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي النَّحْوِ.
- ز. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ح. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-.
- ط. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ الْأَذْكَارَ الشَّرْعِيَّةِ.
- ي. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ التَّفْسِيرِ.
- ك. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ

١٣- لَأَبْدَ فِي التَّدْرِيسِ مِنْ مُرَاعَاةِ مُسْتَوَيَاتِ الْأَعْمَارِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي مِقْدَارِ الْوَقْتِ وَالْكَفِّ.

١٤- لَأَبْدَ مِنْ اسْتِغْلَالِ فِتْرَةِ الْإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ؛ بِإِقَامَةِ الدَّوَرَاتِ الصَّيْفِيَّةِ الْمُكْتَفَّةِ.

١٥- إِقَامَةُ الْيَوْمِ الْعِلْمِيِّ الْأُسْبُوعِيِّ لِلنِّشْءِ.

١٦- إِقَامَةُ دَوْرَةِ الْيَوْمِ الْوَاحِدِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُكْتَفَّةِ كُلِّ شَهْرٍ.

• الْكُتُبُ مَوْجُودَةٌ عِنْدَنَا بِفَضْلِ اللَّهِ ﷻ وَسَوْفَ نَقُومُ بِإِرْسَالِهَا لِمَنْ يُرِيدُهَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -

• مَنْ أَرَادَ التَّوَاصُلَ مَعَنَا وَمُتَابَعَةَ تَنْفِيزِ الْبَرْنَامَجِ وَتَبَادُلِ الْخِبَرَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالنَّصَائِحِ وَإِقَامَةِ الدُّورَاتِ فَلَا حَرَجَ.

• بِفَضْلِ اللَّهِ ﷻ - هَذِهِ الْكُتُبُ يَتِمُّ تَصْمِيمُهَا فِي فِيدْيُوهِاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ بِصَوْتِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ بِطَرِيقَةٍ رَائِعَةٍ جِدًّا بَعْدَ لُغَاتٍ مِنْهَا: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَاللُّغَةُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ، وَاللُّغَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ، وَاللُّغَةُ الْإِسْبَانِيَّةُ وَاللُّغَةُ الْأَلْمَانِيَّةُ وَغَيْرُهَا، وَتُرْفَعُ عَلَى قَنَاةٍ تَعْلِيمِ النِّشْءِ الصَّغِيرِ الْعَقِيدَةَ الصَّحِيحَةَ عَلَى التَّلْجِرَامِ وَعَلَى عِدَّةٍ قَنَوَاتٍ عَلَى الْيُوتْيُوبِ وَمَوَاقِعَ عَدِيدَةٍ.

• وَسَوْفَ نَقُومُ بِتَرْجَمَةِ هَذِهِ الْكُتُبِ لِعِدَّةٍ لُغَاتٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

• وَسَوْفَ نَنْشُرُ هَذِهِ السُّلْسَلَةَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ بَعْدَ لُغَاتٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

نِدَاءٌ إِلَى الْجَمِيعِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

أَذْرِكُوا هَذِهِ الْأَجْيَالَ الْقَادِمَةَ مِنْ خَطَرِ الشُّرْكِ وَالْإِلْحَادِ وَالْبِدْعِ وَالْخُرَافَاتِ وَالْأَهْوَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ، عَالِمُوهُمْ التَّوْحِيدَ وَالْعَقِيدَةَ الصَّحِيحَةَ، فَهَذِهِ نُقْطَةُ بَدَايَةِ فِي إِنْشَاءِ جِيلٍ سُنِّيٍّ صَحِيحٍ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، يَعْرِفُ أَهَمِّيَّةَ التَّوْحِيدِ، وَخَطَرَ الشُّرْكِ وَالْبِدْعِ.

لِلإِسْتِفْسَارِ وَالتَّوَاصُلِ وَالمُتَابَعَةِ وَالتَّنْفِيزِ وَإِقَامَةِ الدُّورَاتِ

٠٠٢٠١٠٦٢٠٣٢٠٦٧

(وَهَذَا الرَّقْمُ يَعْمَلُ وَاتِّسَابُ وَتَلْجِرَامُ أَيْضًا)

عَبْدُ النَّوَابِ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمَالِيُّ أَلْ جُودَةُ

الْجَمَالُ / قَصْرُ رَشْوَانَ / الْمَيُومُ / مِصْرُ

الفهرس

٩	أهمية دراسة السيرة
١٠	الدرس الأول: الإسراء والمعراج
١٤	الدرس الثاني: بيعتنا العقبه
١٧	الدرس الثالث: هجرة النبي ﷺ إلى يثرب وهي المدينة
٢١	الدرس الرابع: أشهر غزوات النبي ﷺ
٢٥	الدرس الخامس: غزوة أحد
٢٩	الدرس السادس: غزوة الخندق (الأحزاب)
٣٣	الدرس السابع: فتح مكة
٣٩	الدرس الثامن: صفات النبي ﷺ الجسمية والخلقية
٤٢	الدرس التاسع: حجة الوداع ووفاة النبي ﷺ

أهمية دراسة السيرة

قال ابن كثير - رحمه الله - في كتاب «البداية والنهاية» (٢٤٢/٣) عن أهمية دراسة السيرة: «وهذا الفن مما ينبغي الاعتناء به، والاعتبار بأمره، والتهيؤ له».

وقد درج السلف - رضي الله عنهم - على حث أبنائهم على تعلّم السيرة النبوية والغزوات، وعلموهم إيّاها في الصغر قبل الكبر، قال علي بن الحسين زين العابدين: «كُنَّا نُعَلِّمُ مَغَازِيَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَمَا نُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ» رواه الخطيب البغدادي في «الجامع» (١٩٥/٢).

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: «كَانَ أَبِي يُعَلِّمُنَا مَغَازِيَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَيَعُدُّهَا عَلَيْنَا، وَسَرَايَاهُ؛ وَيَقُولُ: هَذِهِ مَآثِرَ آبَائِكُمْ فَلَا تَضِيعُوا ذِكْرَهَا» رواه الخطيب البغدادي في «الجامع» (١٩٥/٢).

بعض فوائد دراسة السيرة النبوية

١. معرفة النبي - ﷺ - معرفةً تفصيليّةً، فنعرف مولده ونسبه وأسماءه ونشأته ووفاته، ونقف على أحواله وأوصافه وشمائله وخصائصه ودلائل نبوته ومعجزاته وسياسته وتدبيره وجميع غزواته وسراياه.

٢. معرفة سيرة النبي - ﷺ - تُورثُ في النفوس محبته وإجلاله وتوقيره وتعظيمه ﷺ.

٣. معرفة سيرة النبي - ﷺ - تُساعد العبدَ على الاقتداء بالنبي ﷺ واتباعه قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ١٢]، وبذلك يسعد العبدُ في الدنيا والآخرة.

قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٩٦/١): «وإذا كانت سعادة العبدِ في الدارين مُعلَقةً بهدي النبي - ﷺ -، فيجب على كلِّ من نصَحَ نفسه، وأحبَّ نجاتها وسعادتها، أن يعرفَ من هديهِ وسيرتِهِ وشأنِهِ مَا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْجَاهِلِينَ بِهِ، ويدخلُ بِهِ فِي عِدادِ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَحِزْبِهِ، وَالنَّاسِ فِي هَذَا بَيْنَ مُسْتَقِلٍّ، وَمُسْتَكْتَرٍ، وَمَحْرُومٍ، وَالْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ».

الإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ

درس

خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ:



بَعْدَ أَنْ فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ

أَعْظَمَ نَصِيرَيْنِ لَهُ فِي الْعَامِ

الْعَاشِرِ مِنَ الْبَعْثَةِ، وَهُمَا:

زَوْجَتُهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَمَّهُ أَبَا

طَالِبٍ، اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ لَهُ؛

فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ يَعْزِضُ دَعْوَتَهُ عَلَى أَهْلِهَا؛

لَعَلَّهُ يَجِدُ مِنْهُمْ الْهَدَايَةَ وَالْمُؤَاوَزَةَ؛ فَمَا وَجَدَ غَيْرَ التَّكْذِيبِ

وَالْإِسَاءَةِ؛ حَتَّى أَنَّهُمْ سَلَطُوا عَلَيْهِ الْعَبِيدَ وَالصَّبِيَّانَ وَالسُّفَهَاءَ،

يَرْمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ؛ فَأَذْمَوْا قَدَمَيْهِ، وَفِي هَذَا الْمَوْقِفِ رَفَعَ

النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى رَبِّهِ مُنَادِيًا مُنَاجِيًا بِدُعَاءٍ كُلُّهُ إِيْمَانٌ

وَثِقَةٌ بِنَصْرِ اللَّهِ؛ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَتْهُ الْعِنَايَةُ مِنَ اللَّهِ تَزِيلٌ

عَنْهُ هُمُومُهُ وَآلَامُهُ وَتَذْهَبُ شُجُونُهُ وَأَحْزَانُهُ.

خَبَرُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ:

• الْحَدَّثُ الَّذِي أَرَادَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ

هُمُومَهُ وَأَحْزَانَهُ وَأَنْ يُجَدِّدَ بِهِ عَزِيمَتَهُ هُوَ الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾﴾ (الإسراء: ١)

• أَكْرَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَبْدَهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِرَحْلَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ:

١. إِحْدَاهُمَا أَرْضِيَّةٌ: وَهِيَ الْإِسْرَاءُ^١ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَكَّةَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي الْقُدْسِ بِفِلَسْطِينَ.

٢. وَالْأُخْرَى عُلُويَّةٌ: وَهِيَ الْمِعْرَاجُ^٢ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى.



المسجد الأقصى



المسجد الحرام

وَفِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ يُرَافِقُهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى^٣; قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾﴾ النجم: ١٣ - ١٥

، وَفِيهَا تَلَقَّى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَبِّهِ فَرُضِيَّةَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَعَدَدَ رَكَعَاتِهَا، وَقَدْ تَجَلَّتْ فِي هَاتَيْنِ الرَّحْلَتَيْنِ قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظَمَتُهُ، كَمَا تَجَلَّتْ مَنْزِلَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْأَكْرَمِ عِنْدَ رَبِّهِ.

١- الْإِسْرَاءُ: السَّيْرُ فِي اللَّيْلِ، وَيُقْصَدُ بِهِ سَيْرُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

٢- الْمِعْرَاجُ: الْإِرْتِفَاعُ وَالْعُلُوُّ وَالصُّعُودُ، وَيُقْصَدُ بِهِ صُعُودُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ.

٣- سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى: هِيَ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ جَدًّا فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.

- الإسراء بالنبي محمد ﷺ إلى المسجد الأقصى والعروج منه إلى السموات العلى دليل على أهمية هذا المسجد.
- الإسراء والمعراج حدثا في ليلة واحدة، وفي هذا دلالة على الإعجاز الإلهي.
- الالتزام بأداب الدعاء وأسبابه يعجل بقبوله.
- الصلاة فريضة من الله ﷻ على المسلمين جميعا.

التقويم

س١- أَمَلًا الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:
اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَقَدَ أَعْظَمَ نَصِيرَيْنِ لَهُ،
وَهُمَا وَ.....

س٢- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَرِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ؟

س٣- مَا سَبَبُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ؟

س٤- مَا مَوْقِفُ أَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

س٥- اخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِي:

(أ) بَعْدَ أَنْ اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُتَوَجِّهًا إِلَى: (الْمَدِينَةِ - الْحَبَشَةِ - الطَّائِفِ).

(ب) أَكْرَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَبْدَهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِرِحْلَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ هُمَا رِحْلَتَا:

(الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ - الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ - الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ).

(ج) فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ تَلَقَّى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَبِّهِ التَّكْلِيفَ بِفَرِيضَةٍ: (الصَّلَاةُ - الصَّيَامُ - الزَّكَاةُ).

(د) تُسَمَّى رِحْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْأَرْضِيَّةُ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَكَّةَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي الْقُدْسِ بِ: (الْمِعْرَاجِ - الْمُنْتَهَى - الْإِسْرَاءِ).

(هـ) الَّذِي رَافَقَ النَّبِيَّ ﷺ فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ هُوَ: (الْمَلِكُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).

س٦- كَيْفَ وَاجَهَ النَّبِيُّ ﷺ تَكْذِيبَ أَهْلِ الطَّائِفِ؟

س٧- أَكْتُبِ السَّبَبَ لِمَا يَأْتِي:

(أ) الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ.....

(ب) أَهَمِّيَّةُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي فَلَسْطِينَ.....

س٨- اكْمِلِ الْآيَةَ قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا



س٩- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

النساء: ١٠٣

مَنْ خِلَالِ الْآيَةِ السَّابِقَةِ أُبَيِّنُ مَا يَلِي:

(أ) مَنْزِلَةُ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.....

(ب) خَطَرُ التَّهَاوُنِ فِي آدَاءِ الصَّلَاةِ.....



بَيْعَةُ الْعُقْبَةِ

درس

٢

نشاط

أَسْتَعِينُ بِالْخَطِّ الزَّمَنِيِّ الَّذِي أَمَامِي ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِي:
• فِي أَيِّ سَنَةٍ كَانَتْ
بَيْعَةُ الْعُقْبَةِ الْأُولَى؟

بَيْعَةُ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ	٧٣ رجلاً وامرأتان	١٣ سنة بعد البعثة
بَيْعَةُ الْعُقْبَةِ الْأُولَى	١٢ رجلاً	١٢ سنة بعد البعثة
	٦ رجال	١١ سنة بعد البعثة

• مَا عَدَدُ الَّذِينَ
أَسْلَمُوا فِي هَذِهِ
الْبَيْعَةِ؟
• مَا عَدَدُ الَّذِينَ
أَسْلَمُوا قَبْلَ بَيْعَةِ
الْعُقْبَةِ الْأُولَى؟

• كَمْ سَنَةً بَيْنَ بَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ؟
• كَمْ يَزِيدُ عَدَدُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا فِي بَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ
عَنِ الْعُقْبَةِ الْأُولَى؟

مُتَابَعَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلدَّعْوَةِ:

كَانَ الْعَرَبُ مِنْ أَنْحَاءِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَافَّةً يَأْتُونَ إِلَى مَكَّةَ
فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ فَيَدْعُوهُمْ إِلَى
الْإِسْلَامِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُوا دَعْوَتَهُ فِي بَدَايَةِ الْأَمْرِ.

- ثُمَّ اسْتَجَابَ لِدَعْوَتِهِ سِتَّةَ رِجَالٍ مِنْ بَلَدَةٍ يَثْرِبَ (وَهِيَ الْمَدِينَةُ)، بَايَعُوهُ^١ فِي مَكَانٍ خَارِجٍ مَكَّةَ يُدْعَى (الْعَقْبَةَ)^٢ سِرًّا؛ خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَطْشِ قُرَيْشٍ، وَبَعْدَهَا عَادُوا إِلَى بَلَدَتِهِمْ وَبَدَءُوا يَنْشُرُونَ الْإِسْلَامَ بَيْنَ سُكَّانِهَا، وَقَدْ اسْتَجَابَ لَهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ.

بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الْأُولَى:

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْبَعْثَةِ قَدِمَ إِلَى مَكَّةَ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَقَابَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْعَقْبَةِ وَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، سُمِّيَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةُ بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الْأُولَى، وَقَدْ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ مُضْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ رضي الله عنه وَهُوَ أَحَدُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - لِيُعَلِّمَهُمْ أَصُولَ الْإِسْلَامِ، وَيَقْرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الثَّانِيَةِ:

فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ التَّالِي قَدِمَ إِلَى مَكَّةَ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ، وَاجْتَمَعُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي مَوْقِعِ الْعَقْبَةِ وَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَعَلَى نُصْرَتِهِ، وَقَدْ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةُ (بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الثَّانِيَةِ)، وَصَارَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ (بِالْأَنْصَارِ)؛ لِأَنَّهُمْ نَاصَرُوا النَّبِيَّ ﷺ.

١- الْبَيْعَةُ: الْمُعَاهَدَةُ عَلَى الطَّاعَةِ.

٢- الْعَقْبَةُ: مَكَانٌ يَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَنًى.

بِئَعَةِ الْعَقْبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ كَانَتَا سِرًّا، حَرَصَ فِيهِمَا
النَّبِيُّ ﷺ عَلَى انْتِهَازِ كُلِّ فُرْصَةٍ لِلدَّعْوَةِ.
• الدَّعْوَةُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَنَشْرُ تَعَالِيمِهِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.

التقويم

س١- لِمَاذَا لَمْ تَسْتَجِبِ الْقَبَائِلُ لِلْإِسْلَامِ فِي بَدَايَةِ الْأَمْرِ عِنْدَمَا
دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ؟

س٢- مَا عَدَدُ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي:
(أ) بِئَعَةِ الْعَقْبَةِ الْأُولَى؟

(ب) بِئَعَةِ الْعَقْبَةِ الثَّانِيَةِ؟

س٣- أَصَحُّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ فِيمَا يَلِي:

(أ) اسْتَجَابَ لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةُ رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ
عِنْدَمَا كَانَتِ الدَّعْوَةُ جَهْرًا.

(ب) صَارَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ بِالْمُهَاجِرِينَ بَعْدَ بِئَعَةِ الْعَقْبَةِ
الثَّانِيَةِ.

س٤- أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدَ الصَّحَابَةِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ
بِئَعَةِ الْعَقْبَةِ الْأُولَى

(أ) مَنْ هَذَا الصَّحَابِيُّ ﷺ ؟

(ب) لِمَاذَا أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ؟

هجرة النبي ﷺ إلى يثرب وهي
المدينة

درس
٣

هجرة المسلمين إلى المدينة:

أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ بِالْهَجْرَةِ إِلَى يَثْرَبَ (الْمَدِينَةِ) تَخْلُصًا مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ، وَمُحَافَظَةً عَلَى دِينِهِمْ، وَقَدْ سُمِّيَ هَؤُلَاءِ (بِالْمُهَاجِرِينَ)، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ سِوَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعْضِ أَقَارِبِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَحَابَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

مُؤَامَرَةُ قَتْلِهِ ﷺ:



غَضِبَتْ قُرَيْشٌ عِنْدَمَا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى يَثْرَبَ (الْمَدِينَةِ)، وَخَافَتْ مِنْ قُوَّتِهِمْ إِذَا تَجَمَّعُوا فِيهَا؛ فَفَرَرَتْ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ، وَلَمَّا عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِمُؤَامَرَاتِهِمْ طَلَبَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَبِيتَ فِي فِرَاشِهِ؛ فَأَعْمَى اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ، وَخَرَجَ مِنْ بَابِ دَارِهِ لَيْلًا، وَوَضَعَ التُّرَابَ عَلَى رُءُوسِ الْمُحَاصِرِينَ لَبَيْتِهِ فَلَمْ يُبْصِرُوهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى غَارِ ثَوْرٍ، وَبَقِيََا فِيهِ مُخْتَفَيْنِ ثَلَاثَ لَيَالٍ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدُوهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ التوبة: ٤٠

هِجْرَتُهُ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ:

هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَيْلًا إِلَى يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ)، وَعِنْدَمَا وَصَلَاهَا اسْتَقْبَلَهُمَا أَهْلُهَا بِالتَّرْحِيبِ وَالسَّرُورِ.

نَشَاطُ أَنْظُرُ الْخَرِيطَةَ فِي هَذَا الشَّكْلِ وَاتَّبَعُ طَرِيقَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.

- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْخَطِّ الْأَخْضَرِ وَالْخَطِّ الْأَحْمَرِ؟
- لِمَاذَا لَمْ يَسْلُكِ النَّبِيُّ ﷺ طَرِيقَ الْقَوَافِلِ آنَذَاكَ؟



خريطة طريق هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة

أَعْمَالُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَثْرَبِ (الْمَدِينَةِ)

مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ:

١- آخَى^١ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ بِأَنْ تَقَاسَمُوا الْبُيُوتَ وَالْأَمْوَالَ؛ **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ



قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الحشر: ٩



٢- بَنَى مَسْجِدَهُ ﷺ، وَهُوَ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ.

٣- وَقَدْ أَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ (الْمَدِينَةِ) بَدَلًا مِنْ يَثْرَبِ.

الهِجْرَةَ حَدَثَ مُهِمٌّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ؛ فَقَدْ جَعَلَهَا الْمُسْلِمُونَ بَدَايَةَ لِلتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ (التَّارِيخِ الْهِجْرِيِّ).

تَذَكَّرْ

- هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَتْ بَعْدَ أَنْ عَانَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَكَّةَ، وَتَعَرَّضَ لِلْقَتْلِ مِنْ قُرَيْشٍ.
- أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ضَحَّوْا بِأَمْوَالِهِمْ وَدِيَارِهِمْ عِنْدَمَا أَذِنَ لَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي سَبِيلِ الْحِفَاطِ عَلَى دِينِهِمْ.

١- الْمُؤَاخَاةُ: أَيْ: جَعَلَهُمْ كَالْإِخْوَةِ.

- عَنَايَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَحِفْظُهُ لِنَبِيِّهِ الْكَرِيمِ ﷺ أَثْنَاءَ هِجْرَتِهِ.

التقويم

س١- لِمَاذَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ ﷺ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ؟.....

س٢- أَمَلًا الْفَرَاحَاتِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

(أ) عِنْدَمَا عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِمُؤَامَرَةِ قُرَيْشٍ لِقَتْلِهِ طَلَبَ مِنْ
..... الْمَبِيتِ فِي فِرَاشِهِ.

(ب) سُمِّيَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِاسْمٍ ..
.....

(ج) تَغْيِيرَ اسْمٍ يَثْرِبَ حَالٍ وَصَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ؛ حَيْثُ أَطْلَقَ عَلَيْهَا
اسْمَ

س٣- أَيْنَ اخْتَفَى النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ عِنْدَمَا خَرَجَا مِنْ مَكَّةَ؟
.....

س٤- مَا هِيَ الْأَعْمَالُ الَّتِي قَامَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَمَا وَصَلَ
الْمَدِينَةَ؟

س٥- كَيْفَ قَابَلَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ النَّبِيَّ ﷺ وَصَاحِبَهُ ﷺ؟.....

س٦: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾

• مَا مَعْنَى (وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ)؟.....

• مَا الْوَاجِبُ عَلَيْنَا تَجَاهَ الصَّحَابَةِ ﷺ؟.....

س٧: كَمْ عَامًا هَجَرِيًّا مَضَى الْآنَ عَلَى هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى
الْمَدِينَةِ؟.....

أشهر غزوات النبي ﷺ

درس

٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠) مَاذَا تَأْمُرُ آيَةُ؟



فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ الْمُعْتَدِينَ بَعْدَمَا كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ، وَزَادَتْ قُوَّتُهُمْ.

نشاط

أَنْظُرْ لِلْخَرِيطَةِ الْمُقَابِلَةِ ثُمَّ أَجِيبْ:

• مَا غَزَوَاتُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَحْدَدَةِ عَلَى

الْخَرِيطَةِ؟

• فِي أَيِّ جِهَةٍ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَعَتْ هَذِهِ الْغَزَوَاتُ؟

• فِي أَيِّ مَدِينَةٍ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ الْغَزَوَاتُ؟

غَزْوَةُ بَدْرٍ

أَسْبَابُ الْغَزْوَةِ:

بَعْدَ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَرْكِهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، اسْتَوَلَى الْكُفَّارُ عَلَيْهَا جَمِيعًا؛ لِهَذَا كَانَتْ حَالَةُ الْمُسْلِمِينَ سَيِّئَةً، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ مَرَّتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلَةٌ تِجَارِيَّةٌ لِقُرَيْشٍ آتِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ بِقِيَادَةِ زَعِيمِهِمْ أَبِي سُفْيَانَ؛ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِاعْتِرَاضِ الْقَافِلَةِ، وَاسْتِعَادَةِ بَعْضِ مَا سَلَبَتْهُ قُرَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ عَلِمَ بِنِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَغَيَّرَ طَرِيقَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى قُرَيْشٍ يُعَلِّمُهَا بِخَبَرِ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ لِاعْتِرَاضِ الْقَافِلَةِ.

أَحْدَاثُ الْغَزْوَةِ:

غَضِبَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ؛ فَأَرْسَلُوا جَيْشًا كَبِيرًا، يَزِيدُ عَلَى ٩٠٠ تِسْعِمِائَةِ مُقَاتِلٍ نَحْوَ الْمَدِينَةِ لِمُقَاتَلَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَصَلُوا مَكَانًا قَرِيبًا مِنْ بَلَدَةِ بَدْرٍ، وَعَسَكُوا فِيهِ.

• تَوَجَّهَ الْمُسْلِمُونَ وَعَدَدَهُمْ يَزِيدُ عَلَى ٣٠٠ ثَلَاثِمِائَةِ مُجَاهِدٍ^٢، وَعَلَى رَأْسِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ بَدْرٍ، وَدَفَنُوا الْأَبَارَ

١- الْغَزْوَةُ: السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْأَعْدَاءِ.

٢- الْجِهَادُ: بَذْلُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُجَاهِدُ جَاهِدَ الْعَدُوَّ مُجَاهِدَةً أَيْ قَاتَلَهُ وَبَذَلَ وَسْعَهُ فِي الْمُدَافَعَةِ وَالْمُغَالَبَةِ.



الَّتِي بِهَا إِلَّا بَرْأً وَاحِدًا
بَنَوْا عَلَيْهِ حَوْضًا مَلْئُوهُ
بِالْمَاءِ، وَجَعَلُوهُ أَمَامَهُمْ
لِيَمْنَعُوا الْكُفَّارَ مِنْ
الْوُصُولِ إِلَيْهِ.

وَقَعَتِ الْمَعْرَكَةُ فِي ١٧ مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ. أَنْظِرْ مُخَطَّطَ الْمَعْرَكَةِ
فِي هَذَا الشَّكْلِ.

نَتَائِجُ الْغَزْوَةِ:

بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ النَّبِيِّ ﷺ اتَّقَى الْمُسْلِمُونَ بِالْمُشْرِكِينَ
فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ، وَتَمَكَّنَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ هَزِيمَةِ الْمُشْرِكِينَ،
وَقَتَلُوا مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى رَأْسِهِمْ أَبُو جَهْلٍ رَأْسُ الْكُفْرِ،
كَمَا أَسَرُوا مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا، أَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَقَدْ اسْتُشْهِدَ
مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا، **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ**
أَذِلَّةٌ فَأَقْبَرُوا اللَّهَ لَعَدَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ١٢٣ **آل عمران: ١٢٣**

الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرِيضَةٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ضِدَّ مَنْ
اعْتَدَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

- غَزْوَةُ بَدْرٍ أَوَّلُ انْتِصَارٍ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.
- اللَّهُ **عَزَّ وَجَلَّ** يُؤَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِدِينِهِمْ وَيَنْصُرُهُمْ.
- عَظُمَ شَأْنُ الْمُسْلِمِينَ وَزَادَتْ هَيْبَتُهُمْ أَمَامَ الْعَرَبِ بَعْدَ انْتِصَارِهِمْ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.

التقويم

س١- أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْإِجَابَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ التَّالِيَةِ،
وَأَضَعُ حَوْلَهَا دَائِرَةً:

- أ- أَهَمُّ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْكُفَّارِ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ: (أَبُو جَهْلٍ -
أَبُو سُفْيَانَ - أَبُو لَهَبٍ).
- ب- حَدَّثَتْ مَعْرَكَةُ بَدْرٍ فِي السَّنَةِ: (الْخَامِسَةِ - الرَّابِعَةِ -
الثَّانِيَةِ) مِنَ الْهَجْرَةِ.
- ت- بَدَأَتْ مَعْرَكَةُ بَدْرٍ فِي يَوْمٍ ١٧ مِنْ شَهْرِ: (مُحَرَّمٍ، شَوَّالٍ،
رَمَضَانَ).

س٢- أَعْلَلُ مَا يَأْتِي:

- أ- لَمْ يَبْدَأِ الْمُسْلِمُونَ بِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى
الْمَدِينَةِ.
- ب- قِيَامُ غَزْوَةِ بَدْرٍ.
- ت- عَزَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اسْتِعَادَةِ مَا تَحْمِلُهُ قَافِلَةُ قُرَيْشٍ
الْعَائِدَةُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ.

س٣- مَا نَتَائِجُ غَزْوَةِ بَدْرٍ؟

غزوة أحد

درس ٥

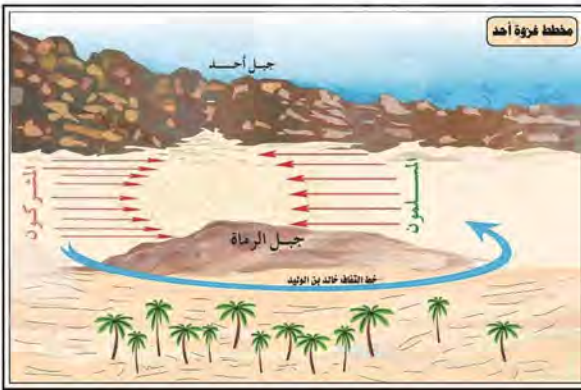
بَعْدَ دِرَاسَتِنَا لِنَتَّائِجِ غَزْوَةِ بَدْرٍ. مَاذَا نَتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟

أسباب الغزوة:

عَزَمَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ أَنْ يَنْتَقِمُوا لِهَزِيمَتِهِمْ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ؛ فَصَمَّمُوا عَلَى أَنْ يَهَاجِمُوا الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

الاستعداد للغزوة:

جَهَّزَ الْمُشْرِكُونَ جَيْشًا كَبِيرًا بَلَغَ عَدْدُهُ نَحْوَ ٣٠٠٠ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مُقَاتِلٍ، قَادَهُ أَبُو سُفْيَانَ، وَتَوَجَّهَ بِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَأَعَدَّ الْمُسْلِمُونَ جَيْشًا بَلَغَ عَدْدُهُ ٧٠٠ سَبْعِمِائَةَ مُجَاهِدٍ، قَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَسَارَ بِهِ نَحْوَ جَبَلِ أُحُدٍ الْوَاقِعِ شَمَالَ الْمَدِينَةِ.



- التَقَى الْجَيْشَانِ هُنَاكَ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ لِلْهَجْرَةِ. أَنْظِرْ مُخَطَّطَ الْمَعْرَكَةِ فِي هَذَا الشَّكْلِ.

خُطَّةُ الْغَزْوَةِ:

نَظَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ فِي الْوَادِي مُقَابِلِ الْكُفَّارِ بَيْنَ جَبَلِ أَحَدٍ وَجَبَلِ الرُّمَاءِ، وَجَعَلَ خَمْسِينَ مِنَ الرُّمَاءِ عَلَى تَلِّ جَنْوَبِ جَبَلِ أَحَدٍ (جَبَلِ الرُّمَاءِ) لِحِمَايَةِ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْصَاهُمْ بِعَدَمِ تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ أَبَدًا. اُنْظُرُ الصُّورَةَ فِي هَذَا الشَّكْلِ.



أَحْدَاثُ وَنَتَائِجُ الْغَزْوَةِ:

بَدَأَ اللَّقَاءُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ؛ فَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ، وَلَمَّا رَأَى الرُّمَاءُ انْهِزَامَ الْمُشْرِكِينَ تَرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ، وَنَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ لِلِاشْتِرَاكِ فِي جَمْعِ الْغَنَائِمِ؛ فَاحْتَلَّ الْكُفَّارُ مَرَائِزَهُمْ، وَأَعَادُوا الْهُجُومَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْقَعُوا بِهِمْ خَسَائِرَ كَبِيرَةً، وَأَعْلَنُوا أَنَّهُمْ قَتَلُوا النَّبِيَّ ﷺ؛ فَخَافَ الْمُسْلِمُونَ وَتَرَجَعُوا، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ثَبَتَ فِي مَكَانِهِ، وَدَافَعَ دِفَاعَ الْأَبْطَالِ، وَأَصِيبَ بِجُرُوحٍ فِي وَجْهِهِ وَأَسْنَانِهِ.

• وَلَمَّا عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيٌّ اسْتَعَادُوا ثِقَتَهُمْ وَاسْتَمَاتُوا فِي الدِّفَاعِ عَنْهُ ضَارِبِينَ أَرْوَاعَ الْأَمْثِلَةِ فِي التَّضْحِيَةِ.

١- الغنائم: ما يُؤْخَذُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ خَسَرُوا فِي الْحَرْبِ مِنْ أَمْوَالٍ وَأَسْلِحَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

أسباب الهزيمة:

هَذِهِ النَّكْسَةُ الَّتِي أُصِيبَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ كَانَتْ بِسَبَبِ مُخَالَفَةِ الرُّمَاءِ أَوَامِرِ النَّبِيِّ ﷺ بِنُزُولِهِمْ مِنَ الْجَبَلِ لَجَمْعِ الْغَنَائِمِ، وَقَدْ حَزِنَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى شَهْدَائِهِمْ، وَنَدِمُوا عَلَى مُخَالَفَتِهِمْ لِأَوَامِرِ النَّبِيِّ ﷺ.

تَذَكَّرْ طَاعَةُ أُولِي الْأَمْرِ فِي الْمَعْرُوفِ وَاجِبَةٌ بَعْدَ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.

- غَزْوَةُ أَحَدٍ لَمْ تَكُنْ هَزِيمَةً مُؤَثِّرَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، كَمَا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ نَصْرًا حَقِيقِيًّا لِلْمُشْرِكِينَ.
- الشَّيْطَانُ عَدُوٌّ لِلْإِنْسَانِ يُوقِعُهُ فِي الْخَطَا؛ لِذَا عَلَيْنَا عَدَمَ طَاعَتِهِ.

التقويم

س١- اخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْإِجَابَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ التَّالِيَةِ:

أ- جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْجَبَلِ: (خَمْسِينَ - سِتِّينَ - سَبْعِينَ) مِنَ الرُّمَاءِ.

س٢- أَمَلْ أَلْفَرَاحَاتِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

أ- كَانَ عَدَدُ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ مُقَاتِلٍ، وَكَانَ يَقُودُهُمْ

ب- كَانَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ مُجَاهِدٍ، بِقِيَادَةِ

س٣- مَا سَبَبُ هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

س٤- أَصِفْ حَالَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ نِهَآيَةِ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٥- أَقَارِنُ فِي الْجَدُولِ التَّالِي بَيْنَ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَغَزْوَةِ أُحُدٍ؛

مَنْ حَيْثُ الْأَسْبَابُ وَالنَّتَآئِجُ:

اسْمُ الْغَزْوَةِ	الْأَسْبَابُ	نَتَآئِجُهَا
غَزْوَةُ بَدْرٍ		
غَزْوَةُ أُحُدٍ		



درس

٦

غزوة الخندق (الأحزاب)

أسباب الغزوة:

طَمَعَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَسَاعَدَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَهُودُ؛ لِحَقْدِهِمْ عَلَيْهِمْ.

أحداث الغزوة:

جَهَّزَ الْمُشْرِكُونَ جَيْشًا كَبِيرًا يَزِيدُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ مُقَاتِلٍ، مُزَوَّدِينَ بِالْأَسْلِحَةِ كَافَّةً، وَسَارُوا بِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ بِقِيَادَةِ أَبِي سُفْيَانَ وَبَعْضِ زُعَمَاءِ الْقَبَائِلِ؛ فَوَصَلُوا أَطْرَافَ الْمَدِينَةِ فِي الْعَامِ الْخَامِسِ لِلْهَجْرَةِ.

رَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَصِّنُوا الْمَدِينَةَ؛ حَيْثُ كَانَتْ مَكْشُوفَةً



مخطط معركة غزوة الخندق

مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ؛ فَأَشَارَ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ ﷺ أَنْ يَحْفَرُوا خَنْدَقًا عَمِيقًا فِي هَذِهِ الْجِهَةِ؛ حَتَّى يَمْنَعَ دُخُولَ خَيْلِ الْمُشْرِكِينَ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ اشْتَرَكِ الْمُسْلِمُونَ فِي حَفْرِهِ، وَعَلَى

١- الْخَنْدَقُ: حُفْرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ تُحْفَرُ فِي مِيدَانِ الْقِتَالِ لِيَحْتَمِيَ بِهَا الْجُنُودُ.

رَأْسِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَبَلَغَ عَدَدُ أَفْرَادِ جَيْشِهِمْ ٣٠٠٠ ثَلَاثَةَ
آلَافٍ مُجَاهِدٍ، وَحَاصَرَ الْمُشْرِكُونَ الْمَدِينَةَ شَهْرًا كَامِلًا، وَظَلُّوا
هَكَذَا دُونَ أَنْ يَسْتَطِيعُوا دُخُولَهَا.

نِهَآيَةُ الْغَزْوَةِ:

خَسِرَ الْمُشْرِكُونَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ؛ لِأَنَّ الصَّحَابِيَّ نَعِيمَ بْنَ
مَسْعُودٍ رضي الله عنه (الَّذِي أَسْلَمَ سِرًّا)
اسْتَطَاعَ أَنْ يُوقِعَ الْخِلَافَ وَالْفُرْقَةَ
بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْكُفَّارِ، كَمَا أَنَّ
الْجَوَّ كَانَ شَدِيدَ الْبُرُودَةِ، وَهَبَّتْ
عَوَاصِفُ شَدِيدَةٍ اقْتَلَعَتْ خِيَامَ
الْكُفَّارِ، وَبَعَثَتْ مَتَاعَهُمْ؛ فَعَادُوا
إِلَى بِلَادِهِمْ خَاسِرِينَ؛ قَالَ تَعَالَى:

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾﴾
الأحزاب: ٩



تَذَكَّرُ
النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ كَانَ
يَأْخُذُ بِمَشُورَةِ أَصْحَابِهِ رضي الله عنهم
بِمَا فِيهِ صَالِحُ الْمُسْلِمِينَ.

- مِنْ نَتَائِجِ التَّعَاوُنِ: الْقُوَّةُ، الْمَحَبَّةُ، الْإِنْتِصَارُ.
- الْعَرَبُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الْخَنْدَقَ فِي الْحُرُوبِ قَبْلَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَيْهِ الْفَرَسُ.
- غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ كَشَفَتْ عَنْ غَدْرِ الْيَهُودِ وَحَقْدِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

التقويم

س١- أُجِيبْ عَنِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ: (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

- أ- أَشَارَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ. ()
- ب- بَدَأَتْ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ. ()
- ت- كَانَ عَدَدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ ١٠٠٠٠ مُقَاتِلٍ. ()

س٢- اخْتَارِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْإِجَابَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ التَّالِيَةِ:

- أ- بَلَغَ عَدَدُ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠).
- ب- تُسَمَّى غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ (الْيَهُودَ - أُحُدًا - الْأَحْزَابَ).

ت- تَدُلُّ مُشَارَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ عَلَى: (رَحْمَتِهِ - تَوَاضُعِهِ - شَجَاعَتِهِ).

ث- كَانَتْ جَمِيعُ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ (قَبْلَ هِجْرَتِهِ - بَعْدَ هِجْرَتِهِ - أَثْنَاءَ هِجْرَتِهِ).

س٣- مَنْ قَائِدُ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ؟

س٤- مَا دَلَالَةُ اشْتِرَاكِ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ؟

س٥- كَيْفَ شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ؟

س٦- مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى عَدَاءِ الْيَهُودِ لِلْمُسْلِمِينَ وَحِقْدِهِمْ عَلَيْهِمْ فِي الْوَقْتِ الْحَالِي؟

س٧- مِنْ أَيِّ جِهَةٍ تَقَدَّمَ الْأَحْزَابُ (الْمُشْرِكُونَ) نَحْوَ الْمَدِينَةِ؟

س٨- فِي أَيِّ جِهَةٍ حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ الْخَنْدَقَ؟

س٩- لِمَاذَا حَفَرَ الْخَنْدَقَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ؟

غزوة الخندق

غزوة الأحزاب



حفر المسلمون خندقاً
شمال المدينة المنورة
لمنع الأحزاب من دخولها



وقعت
5 هـ



رغبة يهود بني النضير
وقريش وحلفاؤها غزو
المدينة المنورة

جيش الأحزاب 10,000

3,000 عدد المسلمين

قاد الغزوة الرسول صلى الله عليه وسلم وحفر المسلمون خندقاً شمال المدينة المنورة لمنع الأحزاب من دخولها

وعندما اعترضت صخرة الصحابة وهم يحفرون الخندق ضربها الرسول صلى الله عليه وسلم وقال في الأولى: الله أكبر، أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمراء الساعة، ثم ضربها الثانية فقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر قصر المدائن أبيض، ثم ضرب الثالثة، وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذه الساعة

انتهت غزوة الخندق بانسحاب الأحزاب
بعد ثلاثة أسابيع من حصار المسلمين

فتح مكة

درس

٧

خُرُوجُ الْمُسْلِمِينَ لِلْعُمْرَةِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ

الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِينَ ﴿٢٧﴾ الفتح: ٢٧

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةِ رَجُلٍ، قَاصِدِينَ مَكَّةَ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ؛ فَعَسَّكَرُوا فِي مَوْقِعِ الْحُدَيْبِيَّةِ.



نشاط

أَيْنَ تَقَعُ الْحُدَيْبِيَّةُ
بِالنِّسْبَةِ لِلْمَدِينَةِ
وَبِالنِّسْبَةِ لِمَكَّةَ عَلَى
الْخَرِيطَةِ؟

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ:

عَزَمَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ عَلَى مَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعُمْرَةِ؛ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فَعَادَ عُثْمَانُ وَمَعَهُ وَفْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِلْمُفَاوَضَاتِ، وَقَدْ جَرَتْ مُحَادَثَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ، تَمَّ عَلَى إِثْرِهَا تَوْقِيعُ صُلْحٍ بَيْنَهُمْ يُدْعَى بِـ(صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ).

١- الحديبية: تقع شمال غرب المسجد الحرام. واليوم تُسمى الشميسي

شُرُوطُ الصُّلْحِ:

١- أَنْ يَرْجِعَ الْمُسْلِمُونَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ دُونَ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، وَيَعُودُوا لِلْعُمْرَةِ فِي الْعَامِ الْقَادِمِ.

٢- أَنْ تَتَوَقَّفَ الْحَرْبُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ لِمُدَّةٍ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.

٣- أَنْ يُتْرِكَ لِلْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ حُرِّيَّةُ الْإِخْتِيَارِ فِي مُحَالَفَةِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ الْكُفَّارِ.

• كَانَتْ بُنُودُ الصُّلْحِ فِي ظَاهِرِهَا لِصَالِحِ الْمُشْرِكِينَ؛ لِذَا لَمْ يَرْضَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ بِذَلِكَ الصُّلْحِ، وَلَكِنْ بَعْدَ فِتْرَةٍ تَبَيَّنَ أَنَّ هَذَا الصُّلْحَ فِيهِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَنَّهُ كَانَ نَصْرًا كَبِيرًا لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ. وَفِي أَثْنَاءِ رُجُوعِ النَّبِيِّ ﷺ نَزَلَتْ تِلْكَ الْآيَاتُ: **قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾﴾** **الفتح: ١ - ٣**

• يُعَدُّ فَتْحُ مَكَّةَ أَعْظَمَ نَصْرٍ لِلْمُسْلِمِينَ، بَشَّرَهُمُ اللَّهُ ﷻ بِهِ، وَسُمِّيَ بِالْفَتْحِ لِدُخُولِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ بِدُونِ قِتَالٍ وَدُخُولِ النَّاسِ بَعْدَهُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.

فَتْحُ مَكَّةَ

نَقَضَتْ قُرَيْشٌ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ بَعْدَ عَامَيْنِ، وَعَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ فَعَزَمَ عَلَى فَتْحِ مَكَّةَ؛ فَجَهَّزَ الْمُسْلِمُونَ جَيْشًا كَبِيرًا بَلَغَ عَدْدُهُ عَشْرَةَ آلَافٍ مُجَاهِدٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِمْ إِلَى مَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ الْعَامِ الثَّامِنِ لِلْهِجْرَةِ.

نَتَائِجُ الْفَتْحِ:

لَمَّا عَلِمَ أَهْلُ مَكَّةَ بِكَثْرَةِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَقُوَّتِهِ أَعْلَنُوا اسْتِسْلَامَهُمْ؛ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَكَّةَ فَاتَجِنَ، وَعِنْدَمَا وَصَلُوا الْكَعْبَةَ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَطُوفُ حَوْلَهَا وَالْمُسْلِمُونَ خَلْفَهُ، وَبَدَأَ بِتَحْطِيمِ الْأَصْنَامِ الْمُحِيطَةِ بِهَا وَهُوَ يَقُولُ ﴿

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾﴾
الإسراء: ٨١

• وَقَدْ عَفَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُشْرِكِينَ؛ فَضَرَبَ بِذَلِكَ الْمَثَلَ الْأَعْلَى فِي التَّسَامُحِ وَالْعَفْوِ.

انتشار الإسلام في الجزيرة العربية

بَعْدَ هَزِيمَةِ قُرَيْشٍ فِي مَكَّةَ شَعَرَتِ الْقَبَائِلُ الْعَرَبِيَّةُ أَنَّهُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَى حَرْبِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَأَخَذَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ تَفْدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَاحِدَةَ تِلْوَ الْأُخْرَى مِنْ أَرْجَاءِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ تُعْلِنُ إِسْلَامَهَا؛ فَوَحَّدَ الْإِسْلَامَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ فِي دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ عَاصِمَتُهَا الْمَدِينَةُ.



تَذَكَّرْ

صُلِحَ الْحُدَيْبِيَّةُ يَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ وَحْنَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

- فَتَحَ مَكَّةَ مَهَّدَ الطَّرِيقَ لِتَوْحِيدِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَحْتَ رَايَةِ الْإِسْلَامِ.
- نَقَضَ الْعَهْدَ مِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ.
- الْعَفْوُ وَالتَّسَامُحُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.

١ - الْعَاصِمَةُ: الْمَدِينَةُ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا مَقَرُّ الْحُكْمِ.

٢- الْحَنْكَةُ: التَّجَرُّبَةُ وَالتَّبَصُّرُ بِالْأُمُورِ.

التقويم

س١- أَمَلْ أَلْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- أ- خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ.....
مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَاصِدِينَ..... لِلْعُمْرَةِ.
- ب- رَفَضَتْ قُرَيْشٌ دُخُولَ الْمُسْلِمِينَ مَكَّةَ.....؛ فَأَرْسَلَ
النَّبِيَّ ﷺ الصَّحَابِيَّ..... لِلتَّفَاوُضِ مَعَهَا.
- ت- تَبَيَّنَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنَّ صَلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِيهِ.....
..... كَثِيرَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ.

س٢- أَضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- أ- كَانَ صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي السَّنَةِ (الثَّالِثَةِ - الْخَامِسَةِ -
السَّادِسَةِ) مِنَ الْهَجْرَةِ.
- ب- عَاصِمَةُ الْإِسْلَامِ الْأُولَى هِيَ (مَكَّةَ - الْمَدِينَةُ - الْحُدَيْبِيَّةُ).
- ت- يَدُلُّ صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى (عَفْوٍ - حِنْكَةٍ - شَجَاعَةٍ)
النَّبِيِّ ﷺ.

س٣- أَصَحُّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ فِيمَا يَلِي:

أ- مِنْ شُرُوطِ صَلَاحِ الْحَدِيثِ أَنْ تَقِفَ الْحَرْبُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ لِمُدَّةٍ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ.

ب- بَلَغَ عَدَدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ لِفَتْحِ مَكَّةَ تِسْعَةَ آلَافٍ مُجَاهِدٍ.

س٤- لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ؟

س٥- مَا الْآيَةُ الَّتِي قَالَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُحَطِّمُ الْأَصْنَامَ؟

س٦- ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِثَالًا فِي التَّسَامُحِ وَالْعَفْوِ، أَوْضَحُ ذَلِكَ.

س٧- أَضَعُ إِشَارَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

أ- أَخَذَتْ وَفُودُ الْقَبَائِلِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ تَأْتِي إِلَى الْمَدِينَةِ مُعْلِنَةً إِسْلَامَهَا. ()

ب- وَحَّدَ الْإِسْلَامَ بَعْدَ غَزْوَةِ أَحَدٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ. ()

ت- نَقَضَ الْعَهْدَ مِنْ صِفَاتِ الْمُتَافِقِينَ. ()

صفات النبي ﷺ الجسمية والخلقية

بَعْدَ أَنْ دَرَسْنَا سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَعْمَالَهُ الْعَظِيمَةَ؛ فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ شَيْئًا عَنْ أَخْلَاقِهِ وَصِفَاتِهِ ﷺ.

أولاً: صفات النبي ﷺ الجسمية

كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَسَطًا بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقِصْرِ، قَوِيَّ الْجِسْمِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ أَبْيَضَ الْوَجْهِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ، وَكَانَ وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ، وَأَسْنَانُهُ كَالْبَرْدِ!

ثانياً: صفات النبي ﷺ الخلقية

- ١- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ صَادِقًا أَمِينًا. ٢- ذَكِيًّا ذَا رَأْيٍ صَائِبٍ.
- ٣- كَانَ صَابِرًا لَا تُثْنِيهِ الْمَصَاعِبُ عَنِ الْمُضِيِّ فِي سَبِيلِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ.
- ٤- كَانَ شَجَاعًا لَا يَخَافُ الْمَوْتَ وَلَا يَهَابُ الْقِتَالَ.
- ٥- كَانَ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ، وَيَعْمَلُ بِآرَائِهِمُ الصَّائِبَةِ.
- ٦- كَانَ مُتَسَامِحًا مَعَ كُلِّ النَّاسِ حَتَّى مَعَ أَشَدِّ النَّاسِ عَدَاوَةً لَهُ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عَفْوُهُ عَنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

١- الْبَرْدُ: هُوَ حَبَّاتٌ مِنَ الثَّلْجِ تَسْقُطُ مِنَ السُّحُبِ نَتِيجَةً لَانْخِفَاضِ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ فِي طَبَقَاتِ الْجَوِّ الْعُلْيَا.

٧- كَانَ نَظِيفَ الْجِسْمِ وَالثِّيَابِ.

٨- كَانَ كَرِيمًا يُنْفِقُ مَالَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، حَتَّى أَنَّهُ تَوَفَّى وَلَمْ يَتْرُكْ دِرْهَمًا وَاحِدًا فِي بَيْتِهِ.

٩- كَانَ مُتَوَاضِعًا يَقْبَلُ دَعْوَةَ أَيِّ شَخْصٍ، وَيَمْنَعُ أَصْحَابَهُ مِنْ الْوُقُوفِ لَهُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جَالِسُونَ.

١٠- كَانَ حَسَنَ الْمَعَاشَةِ، يَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَيَسْتَفْسرُ عَنْ أَحْوَالِهِمْ وَيُشَارِكُهُمْ أَفْرَاحَهُمْ وَأَحْزَانَهُمْ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿٤﴾ القلم: ٤

فَعَلَيْنَا نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ السَّيْرَ عَلَى طَرِيقِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﷺ وَالِاتِّصَافِ بِصِفَاتِهِ، وَأَخْلَاقِهِ الْحَمِيدَةِ؛ حَتَّى نَكُونَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

تَذَكَّرْ
النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ خَيْرُ قُدْوَةٍ لِلأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ فَيَجِبُ التَّأْسِّي بِهِ.

- الْإِسْلَامُ يَدْعُو إِلَى كُلِّ الْفَضَائِلِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
- الْإِسْلَامُ نَظَمَ الْمُعَامَلَاتِ بَيْنَ النَّاسِ، وَهَذَا يُحَقِّقُ تَمَاسُكَ الْمُجْتَمَعِ وَقُوَّتَهُ.

التقويم

س١- اكْمَلِ الْجُمْلَةَ النَّاقِصَةَ فِيمَا يَلِي:

- أ- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فَيَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ،
وَيَسْتَفْسِرُ عَنْ أَحْوَالِهِمْ، وَيُشَارِكُهُمْ وَ.....
- ب- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخَافُ الْمَوْتَ وَلَا يَهَابُ الْقِتَالَ؛ لِأَنَّ
مِنْ صِفَاتِهِ

س٢- أَذْكُرُ بَعْضًا مِنْ صِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ الْجِسْمِيَّةِ.

س٣- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الدَّرْسِ مَا يَدُلُّ عَلَى:

- (أ) كَرَمِ النَّبِيِّ ﷺ. (ب) تَوَاضُعِ النَّبِيِّ ﷺ.

س٤: نَشَاطٌ:

١. أَكْتُبُ عَنْ مَوَاقِفَ مَنْ حَيَاتِي تَدُلُّ عَلَى اتِّصَافِي بِإِخْدَى
الصِّفَاتِ التَّالِيَةِ:

النِّظَافَةُ - الصِّدْقُ - الْأَمَانَةُ

حجة الوداع ووفاة النبي ﷺ

درس
٩

أولاً: حجة الوداع

بَعْدَ أَنْ أَقَامَ الْمُسْلِمُونَ دَوْلَتَهُمْ، وَنَشَرُوا الْإِسْلَامَ غَادَرَ الْمَدِينَةَ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ قَاصِدِينَ مَكَّةَ لِلْحَجِّ فِي الْعَامِ الْعَاشِرِ لِلْهِجْرَةِ، وَعِنْدَمَا وَصَلُوا مَكَّةَ تَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَطَافُوا حَوْلَهَا، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى مِنًى فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ اتَّجَهُوا إِلَى جَبَلِ عَرَفَاتٍ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ. أَنْظُرُ الصُّورَةَ فِي هَذَا الشَّكْلِ.



جبل عرفات

وَهُنَاكَ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ خَطِيبًا مُبِينًا لَهُمْ تَعَالِيمَ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، وَتَلَا آيَةَ الْكَرِيمَةِ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ المائدة: ٣، وَقَدْ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْحَجَّةُ (حَجَّةَ الْوَدَاعِ) لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ بَعْدَ هَذِهِ الْحَجَّةِ وَوَدَّعَ النَّاسَ فِيهَا، وَهِيَ الْحَجَّةُ الْوَحِيدَةُ لَهُ.

ثَانِيًا: وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

بَعْدَ عَوْدَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِي الْعَامِ التَّالِي لِحَجَّةِ الْوَدَاعِ مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحُمَّى وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ؛ فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَخَطَبَ فِي النَّاسِ وَأَوْصَاهُمْ، وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَقَدْ تَوَفَّى رضي الله عنه ضَحَى يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ لِلْهِجْرَةِ، وَهُوَ فِي الثَّالِثَةِ وَالسَّتِّينَ مِنَ الْعُمُرِ بَعْدَ أَنْ أَدَّى الْأَمَانَةَ، وَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَحَدَّدَ لَهَا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ لِتَسِيرَ عَلَيْهِ.

ثَالِثًا: مَوْقِفُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ

اضْطَرَبَ الْمُسْلِمُونَ وَحَزَنُوا لِهَذَا الْخَبَرِ الْمُؤْلِمِ؛ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَخَطَبَ فِيهِمْ مُهَدِّدًا لِمَشَاعِرِهِمْ وَقَالَ: (مَنْ كَانَ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ! وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ!) ثُمَّ تَلَا آيَةَ الْكَرِيمَةِ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]؛ فَهَدَّاتْ نُفُوسَهُمْ.

تَذَكَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ أَكْمَلَ تَوْضِيحَ جَمِيعِ تَعَالِيمِ الدِّينِ، وَتَرَكَ لِأُمَّتِهِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ بِحَيْثُ لَا تَضِلُّ بَعْدَهُمَا أَبَدًا.

- الإِسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ وَعَدَمُ الْجَزَعِ مِنْهُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ.
- فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه وَمَكَانَتُهُ كَانَتْ لِامْتِثَالِهِ لِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَثَبَاتِهِ عَلَى الْحَقِّ.

التقويم

س ١- أَمَلًا الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

أ- بَعْدَ أَنْ أَقَامَ الْمُسْلِمُونَ دَوْلَتَهُمْ وَنَشَرُوا غَادَرَ
الْمَدِينَةَ أَكْثَرُ مِنْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى
رَأْسِهِمْ قَاصِدِينَ لِلْحَجِّ.

ب- وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَطِيبًا، وَذَلِكَ
فِي الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ؛ فَبَيَّنَ لِلْمُسْلِمِينَ
..... الدِّينَ الْإِسْلَامِيَّ.

س ٢- لِمَاذَا سُمِّيَتْ حَجَّةُ الْوَدَاعِ بِهَذَا الْإِسْمِ؟

س ٣- أَصِفْ حَالَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.

س ٤- مَا الْآيَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ وَتَمَامِهِ؟

تُعلن الأكاديمية العلمية للنشء الصغير والأجيال القادمة

تَحْتَ إشراف: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ التَّوَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَمَالِيِّ آلِ جُودَة.

عن بدء التسجيل في الدورات التالية:

- دورة مستويات حفظ القرآن الكريم.
- دورة تصحيح تلاوة وقراءة القرآن الكريم بأحكام التجويد من المصحف.
- دورة مستويات العلوم الشرعية (التوحيد والفقه والأدب والسيرة والتجويد)
- دورة مستويات حفظ السنة النبوية ((مشروع حفظ دواوين السنة الكتب التسعة وهي: البخاري = مسلم = أبو داود = الترمذي = النسائي = ابن ماجه = أحمد = الدارمي = مالك)) .
- دورة مستويات حفظ المتون العلمية (متون التوحيد والفقه والأدب والسيرة والتجويد والنحو والمصطلح وأصول الفقه وغير ذلك)
- دورة مستويات تعلم اللغة العربية (تعلم القراءة والكتابة والنحو والصرف والبلاغة وقواعد اللغة).
- دورة مستويات التفسير والتدبر ومعرفة أسباب النزول.

للتسجيل والمشاركة والاستفسار والتواصل (واتس وتليجرام) ٠٠٢٠١٠٦٢٠٣٢٠٦٧

تابعوا معنا إصدارات

- ١ - سلسلة تعليم النشء الصغير العقيدة الصحيحة.
- ٢ - سلسلة تعليم النشء الصغير الفقه الميسر.
- ٣ - سلسلة تعليم النشء الصغير الآداب الإسلامية.
- ٤ - سلسلة تعليم النشء الصغير السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.
- ٥ - سلسلة تعليم النشء الصغير أحكام التجويد.
- ٦ - سلسلة تعليم النشء الصغير قواعد اللغة العربية في النحو.
- ٧ - سلسلة تعليم النشء الصغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٨ - سلسلة تعليم النشء الصغير فضائل الصحابة رضي الله عنهم.
- ٩ - سلسلة تعليم النشء الصغير الأذكار الشرعية.
- ١٠ - سلسلة تعليم النشء الصغير قصص الأنبياء.
- ١١ - سلسلة تعليم النشء الصغير التفسير.

سعر الكتاب
١٠ جنيه

- خطوة عملية في إنشاء جيل علمي رباني على منهاج النبوة بلا إفراط ولا تفريط .
- لمن أراد تربية الأبناء والأجيال القادمة على العقيدة الصحيحة .
- فرصة لمن أراد أن يتعلم أو يعلم أبناءه العلم الشرعي بأسلوب سهل وميسر .
- خطوة عملية في إنشاء جيل يعرف :

- ◀ توحيد الله عز وجل (اعتقاداً وقولاً وعملاً) ، وسنة النبي ﷺ ومنهج الصحابة رضي الله عنهم .
- ◀ خطر الشرك والبدع ، والسبل الموصلة إليها .
- ◀ الأحكام الشرعية من التوضوء والصلاة وغيرهما .
- ◀ الفضائل ومكارم الأخلاق .
- ◀ أسوته وبمن يقتدي .

هذه السلسلة